Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بينه وبين عبدالله الخمال وهو يعرف أيام كان رئيس شرطة علاقة « كرم صنعان » بالشيغة والخوارج ويغريه « كرم صنعان » بالانضمام اليهم فيرفض ويعمل بمفرده فيقتل عدنان شومة كبير الشرطة وطورد فهجر الحي وذهب الى الخلاء ·

وأقام عند لسان النهر والتقى هناك بعبد الله البحرى كائن يعيش فى الماء طلب منه أن ينزل الى المياه فيخرج منها فى صورة أخرى « عبد الله البرى » له سحنة جديدة وشعر كميت وذهب الى المدينة فعرف أنهم يبحثون عن « عبد الله الجمال » وانهم اعتقلوا كل أصدقائه ومنهم « رجب الحمال » و « فاضل صنعان وزوجته » فقرر الاعتراف بيومى الارمل فى دار الشرطة وقال انه « جمعة البلطى » واندهش « شهريار » من قصته فحوله الى دار المجانين ولكن « سحلول » تاجر التحف الغامض الذى هو فى الحقيقة عزرائيل يسعى كملاك للموت حرر « عبد الله » من سجن المجانين وعاش هناك عند لسان البحر فى الخلاء ·

وهذه وحدة أساسية تطل منها على « ليالى ألف ليلة » لنجيب محفوظ ويبقى الكثير الذى يستحق التحدث عنه من حكايات ذات مغزى واقعى تكشف عن فساد المدينة ووجود عفاريت مؤمنين وعفاريت أشرار « كزد مباحة » التى تشكك فى هيئة امرأة جميلة تدعى « أنيس الجليس » كشفت عن أن شهريار وكبار القوم والتجار مازالت الشهرة تلعب برؤوسهم ودبرت لهم مكيدة لولا تدخل « عبد الله البرى» الذى لقب بالمجنون ·

والواقع أنها رواية الرواية ودليل الصبر والاجتهاد فالانسان عند نجيب محفوظ باحث عن معنى الوجود ولكنه محاصر بجدران الواقع فمتى يتخطاها ·